

«هارموني أوف ذا سيز»

المدينة العائمة متعة لا توصف

مدير وبرشلونة - أسامة دياب

بدعوة من رويال كاريبيان العربية والخطوط الجوية التركية و«ذي ليدنغ هونيلز أوف ذا وورلد» شاركت «الأنباء» في افتتاح «هارموني أوف ذا سيز» أحدث السفن التابعة لرويال كاريبيان من فئة «أوايسيس». السفينة الأكبر والأضخم في العالم فهي مدينة عائمة أكثر منها سفينة سياحية فاخرة نظراً لضخامتها وإمكاناتها الترفيهية المميزة. «هارموني أوف ذا سيز» والتي حطمت العديد من الأرقام القياسية لتسجل اسمها في موسوعة غينيس للأرقام القياسية عن جدارة واستحقاق فهي أطول من برج إيفل في العاصمة الفرنسية باريس وبرج العرب في دبي بطول 361 متراً و18 طابقاً وبوزن 227 ألف طن من الحمولة الكلية المسجلة. ومساحة تتسع لما يصل إلى 6600 ضيف على أساس الإقامة مزدوجة بالإضافة إلى 2300 شخص من أفراد الطاقم. «هارموني أوف ذا سيز» السفينة الأكثر ترفناً اعطت بعداً جديداً للرياضات البحرية وأضافت مفهوماً جديداً للرحلات العالمية بإمكانات ومرافق ترفيهية لا مثيل لها. الرحلة الأروع والتجربة الأكثر تميزاً توافرت لها كل عناصر النجاح في السماء وفي البحر وعلى الأرض بإبراز الخدمات من فئة الـ 5 نجوم جواً من خلال الخطوط الجوية التركية وخدماتها المميزة والمشهود لها عالمياً. وبحراً وبخامة وترف رويال كاريبيان العربية وسفينتها المعجزة «هارموني أوف ذا سيز» وعلى الأرض من خلال مجموعة من الفنادق المتميزة والرائدة بخدمات راقية وفرتها «ذي ليدنغ هونيلز أوف ذا وورلد». فإلى التفاصيل:

الرحلة من الكويت إلى مدريد العاصمة الإسبانية عبر الخطوط الجوية التركية والتي تعتبر من أبرز خطوط الطيران العالمية كانت تجربة سفر فريدة ومريحة لا تنسى تعرف معنا معنى الاهتمام بالراكب والسهو على راحته بطاقم ضيافة مميز. فضلاً عن الإقامة في أرقى فنادق العالم «ذا ليدنغ هونيلز أوف ذا وورلد».

بداية الرحلة كانت مع مدريد والتي تعتبر واحدة من أهم العواصم الأوروبية استمتع بجوانبها وثقافتها واقتصادها، حيث استمتع بين عراقية وعيق التاريخ وروعة الحاضر واستشراف آفاق المستقبل، مدريد التي تضم «متحف ديل براو» و«نادي ريال مدريد» لكرة القدم، بالإضافة إلى مقر الحكومة، والبرلمان الإسباني، والوزارات، والمؤسسات والكالات، نائمك عن كونها المقر الرسمي للملك الإسباني. زيارة مدريد لها خصوصية فريدة للسائح العربي والأجنبي نظراً لتنوع أماكنها السياحية وحالة المزج الرائع ما بين الأصالة والمعاصرة، فضلاً عن كونها مركزاً رئيسياً للأعمال التجارية والتجارة الدولية، وواحدة من أكبر المراكز المالية في أوروبا وأكبر المراكز المالية في إسبانيا، كما أنها واحدة من أهم عواصم الأزياء الأوروبية، وتنتشر بين جنباتها بوتيكات لأشهر الماركات العالمية، وخصوصاً المنطقة التجارية المشهورة بالقرب من «بويرتا ديل سول»، إلا أن أبرز خصوصيات المدينة الساحرة تتمثل في كونها عاصمة كرة القدم التي تحتضن معقل المارنجي أو البلاكو النادي الملكي ريال مدريد. وبالطبع اندخت زيارة مقل ريال مدريد السنجابو برنايو الفرحة على كل أعضاء الوفد وكانت الجولة في جنبات النادي العريق بمنزلة حلم تحقق للكثيرين منا.

إلى برشلونة عبر «ريل يورب» وعبر قطار أوروبا السريع وفر «ريل يورب» للوفد تذاكر انتقال من مدريد إلى برشلونة على الدرجة الأولى جعلت من التنقل بين المدينتين الإسبانيتين تجربة ممتعة وفرصة متابعة المناظر الخلابة.

بداية الرحلة البحرية بمجرد دخولنا لميناء برشلونة ظهرت السفينة «هارموني أوف ذا سيز» كمنجمة تضيء الميناء بحجم هائل يحبس الأنفاس. لن يتمكن السائح من إدراك مدى حجم واتساع السفينة «هارموني أوف ذا سيز»، إلا بعد متابعة حساب عدد الأمتار التي يقطعها ذهاباً وإياباً في التنقل بين مختلف مرافق السفينة ولن أكون مبالغاً إذا قلت أن الحمولة ستكون عدة كيلومترات ولك أن تعلم أن السير في ممر كبائن السياح من البداية إلى النهاية حوالي دقيقتين و45 ثانية بالخطوة السريعة، حيث يبلغ طول السفينة من المقدمة إلى المؤخرة 361 متراً، وهو ما يزيد بكثير عن طول برج إيفل في العاصمة الفرنسية.

«هارموني أوف ذا سيز» أجنوبة بحرية بميزات مذهلة على متنها تعد الأولى من نوعها في عرض البحر. مثل «ذا ألتيمت أيبس»، أطول منزلقة مائية في عرض البحر على ارتفاع

150 قدماً فوق سطح الماء، أما منزلقات «ذا بيرفكت ستورم» المائتة الثلاثية فقتلت فوق سنترال بارك على ارتفاع 10 طوابق، متيحة لعشاق السباحة عيش أروع تجربة مفعمة بالحماص والتشويق على اختلاف أعمالهم. وتضم السفينة الأكبر والأكثر ترفناً في العالم أول حبل انزلاق في عرض البحر، وفسحة الهواء الطلق المعلقة فوق منطقة «بوربوك» الزاخرة بنشاطاتها المناسبة للعائلات، ومطاعمها ومتاجرها الرائعة. أما دوامة الخيل فقد تم تصنيعها يدوياً خصوصاً لرويال كاريبيان لتكون سابقة أخرى في عرض البحر، فضلاً عن المقاهي والمطاعم العديدة التي تشمل علامات ذاتعة الصيت عالمياً.

المغامرة لا تنتهي مع رويال كاريبيان انتر ناشيونال الحائزة عدة جوائز، فإمكانك خوض مغامرة تسلق الصخور على جداري تسلق يبلغ طول كل منهما 43 قدماً، وبحيطان بـ «أكوا ثياتر» مسرح بحري في الهواء الطلق، الذي يقدم عرضاً جوية مائية مهيرة، كما يمكنك صقل توازنك مع لعبة «فلورايدر» لمحاكاة ركوب الأمواج.

أما الصغار فممكنهم التمتع بمشاهدة شخصياتهم المفضلة من دريم ووركس المتواجدين للترفيه عنهم طوال الرحلة، بدءاً من تناول الفطور في غرفة تناول الطعام الرئيسية، إلى تجارب لقاء أصدقاء جدد خلال النهار وبرنامج «انفنتشر أوشن» الشهير، الذي يقدم للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و11 عاماً باقة تعج بالانشغاط والألعاب طوال مدة الإقامة. وللذين يفضلون العطلة الهادئة بعيداً عن كل أنواع الحركة، تقدم سفينة «هارموني أوف ذا سيز» تجارب استرخاء لا تضاهي، فهي كالمساقفة تحت أشعة الشمس الدافئة بجوار إحدى برك السباحة الأربعة أو داخل السولاريوم المعد للكبار فقط مع أحواض الجاكوزي. أو الاسترخاء في سبا «فيتاليتي» المزود بمركز لياقة بدنية وعدد كبير من غرف العلاج وهي أكبر مجموعة في عرض البحر.

أما ليلاً فيمكن التمتع في سنترال بارك في الهواء الطلق، أو أحد المطاعم العديدة الممتدة على غرار «تشيوس غريل» بالإضافة إلى مطاعم تم افتتاحها بالشراكة مع طهاة مشاهير مثل «جيميز إيتاليان» للشيف جيمي أوليفر. أو زيارة «بيونيك بار» فائق الحدائق، إذ يمتاز بتكنولوجيا متقدمة مع تواجد ساقين آليين يخلطان المشروبات ويمزجان تشكيلات واسعة من المشروبات حسب الطلب. تبدأ الأجواء الحماسية الرائعة في «انتر تيمت بليس»، قلب السفينة التابض بعد حصول الظلام. وتستقبل «هارموني أوف ذا سيز» أروع الفرق الترفيهية، كمسرحية برودواي الموسيقية «غريز»، في مسرح رويال الساحر. وعروض التزلج على الجليد. تضم «هارموني أوف ذا سيز» 2747 غرفة مزودة بتصميم جميل، توفر إقامة فاخرة ومريحة ويطل العديد منها على مناظر خلابة للبحر الشاسع. تشمل 4 فئات تروق لسلك التفضيلات. أما الإقامة الحقيقية فهي الأجنحة الفاخرة التي توفر مزايا عديدة بما في ذلك خادم خاص يعد لك خصوصاً تجارب حصرية وفريدة من نوعها.

أكد أنها أحدث السفن التابعة لرويال كاريبيان من فئة «أوايسيس» محمد سعيد: لـ «الأنباء»: حطمت العديد من الأرقام القياسية لتسجل اسمها في موسوعة غينيس عن جدارة واستحقاق



غرفة إقامة راقية



محمد سعيد متحدثاً للزميل أسامة دياب

الدووب لتوفير أماكن تستطيع مواكبة الأقبال المتنامي على السفينة. وتُمن سعيد مشاركة جريده «الأنباء» في الرحلة والتي تعتبر من الجرائد الرائدة في الكويت والخليج، مبيناً اهتمام الشركة بالسائح الخليجي بصفة عامة والكويتي بصفة خاصة والمعروف بشغفه بالسباحة البحرية وعشقه للرخامة والترفيه.

عن سعادته للتطور الملحوظ الذي تحقّق والذي ظهر جلياً في الأقبال الكبير في المنطقة على السياحة البحرية وهذا ما كشفته إحصاءات الأعوام الماضية، مشيراً إلى أن رويال كاريبيان الشرق الأوسط بسفينتها الجديدة «هارموني أوف ذا سيز» استطاعت أن تجذب أكثر من 3500 راكب من الشرق الأوسط خلال الصيف الحالي، لافتاً لسعي الشركة

في الولايات المتحدة لتقوم بالرحلات الكاريبية ولن تعود إلى غرب المتوسط مرة أخرى. مشيراً إلى أن هذه الرحلات ستغطي شرق وغرب الكاريبي وستغطي المكسيك وجزء من جزر البهاما وناسو وغيرها. وأوضح أن رويال كاريبيان العربية تعمل في الشرق الأوسط منذ عام 1999 وعلى مدار 17 عاماً من الإنجازات في مجال السياحة البحرية، معرباً

أوضح مدير عام الشرق الأوسط برويال كاريبيان العربية محمد سعيد أن «هارموني أوف ذا سيز» تعتبر أحدث السفن التابعة لرويال كاريبيان من فئة «أوايسيس»، فهي أكبر سفينة في العالم بإمكانات هائلة حطمت العديد من الأرقام القياسية ما مكنتها من دخول موسوعة غينيس للأرقام القياسية عن جدارة واستحقاق، فهي أطول من برج إيفل في العاصمة الفرنسية باريس وبرج العرب في دبي بطول 361 متراً و18 طابقاً وبوزن 227 ألف طن من الحمولة الكلية المسجلة، ومساحة تتسع لما يصل إلى 6600 ضيف على أساس الإقامة مزدوجة بالإضافة إلى 2300 شخص من أفراد الطاقم. وشهد سعيد على أن «هارموني أوف ذا سيز» هي مدينة عائمة أكثر منها سفينة سياحية فاخرة لضخامتها وإمكاناتها الترفيهية المميزة التي تجعل منها قبلة كل عشاق البحر والرخامة والترفيه، فهي أعجوبة بحرية بكل ما حملته الكلمة من معان.

وأشار سعيد إلى أن السفينة الأكثر ترفناً «هارموني أوف ذا سيز» اعطت بعداً جديداً للرياضات البحرية، وبدأت رحلاتها الأسبوعية مطلع الصيف الحالي في غرب البحر الأبيض المتوسط، حيث تبدأ الرحلة من برشلونة في إسبانيا إلى بلما دي ماروكا ثم مارسيليا في فرنسا ويعدّها إلى لاس فيز في إيطاليا ثم إلى روما ومنها إلى نابولي بالإضافة إلى ليلة كاملة كروزينج للتمتع بمختلف الأنشطة البحرية. بالتالي فإن الرحلة تغطي 3 دول أوروبية. وكشف سعيد أن السعر على متن «هارموني أوف ذا سيز» موحد ويبلغ حالياً من 3800 إلى 4000 دولار لشخصين في كابينة ويشمل السعر السكن والوجبات وكافة البرامج الترفيهية على السفينة والخدمات الرياضية والنادي الصحي والتجميلي و26 مطعمًا وأسرع إنترنت في العالم في البحر من خلال 3 أقمار صناعية، موضحاً أنه يصعب أن تعدد كل المزايا الترفيهية على متن السفينة الأروع في العالم «هارموني أوف ذا سيز».

ولفت سعيد إلى أن الرحلات الأسبوعية ستستمر في نفس المسار وحتى أكتوبر القادم لتعود بعدها السفينة إلى الميناء الأم في ميامي



منزلقات عملاقة



عرض فنية عالمية على متن «هارموني أوف ذا سيز»



أجواء أسرية